Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان ذلك في الثاني والعشرين من نوفمبر عام ١٩٩٩. "في ذلك اليوم انتهت حياتي" هكذا قال خوان. وعلى الرغم من طلاقهما إلا أن خوان واليزابيث كانا يحتفظان بعلاقة طيبة ومستقرة ، بل وغريبة في الوقت نفسه ، ذلك أنهما استمرا يعيشان في نفس المنزل. وقد جاء اليان للحياة بعد جهود كبيرة إذ أن اليزابيث كانت تتعرض للإجهاض أكثر من مرة خلال الشهور الأربعة الأولى من كل حمل. وتكرر ذلك ست مرات ولكن بعد مساعدة طبية خاصة ولد الطفل المنتظر ومنحاه الاسم الوحيد الذي اختاراه حتى من قبل الزواج : إليان . وقد جذب الاسم الانتباه كثيراً خارج كوبا، فقد أضفى عليه طابعاً دينياً . أما في كوبا فقد كان اسماً كغيره . ولكن ما فعله اليزابيث وخوان هو انهما منحا طفلهما اسماً مركباً من اسميهما معاً فإليان هو مزيج من الحروف الأولى لاليزابيث والأخيرة لخوان.

كانت اليزابيث في الثامنة والعشرين من عمرها عندما أخذت اليان إلى ميامي . وكانت طالبة متفوقة في دراسة الفندقة واحتفظت بتميزها ولطفها عندما عملت مضيفة في أحد فنادق الدرجة الأولى هو باراديس – بونتا أريناس دي باراديرو . وقد روى والدها أنها وقعت في حب خوان ميجل جونثالث ولم تكد تبلغ الرابعة عشرة وتزوجا بمجرد أن أصبحت في السادسة عشرة. "لقد كنا كالإخوة" هكذا يعلق خوان وهو شاب متعقل ذو شخصية طيبة وكان يعمل أيضا في باراديرو كبائع في منتزه جوسون . وعندما تم الطلاق بينهما استمرا يعيشان في مدينة